

التقرير الأسبوعي السابع لرصد التغطية الإعلامية للانتخابات البرلمانية في مصر

في الفترة من 13 إلى 19 نوفمبر لعام 2015

مقدمة:

استمرت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان في متابعة أداء وسائل الإعلام خلال الأسبوع السابع، حيث مرحلة ما قبل إجراء الاقتراع على الانتخابات في المرحلة الثانية والأخيرة من الانتخابات البرلمانية.

وترتكز عملية الرقابة على أداء وسائل الإعلام أثناء تغطيتها للانتخابات بمراحلها المختلفة على محاور أساسية عدة هي؛ ضمان عدم تحيز وسائل الإعلام لأي من المرشحين من خلال رسائلها الإعلامية المختلفة الموجهة للجمهور، الرقابة على مضمون وشكل المادة الإعلامية من حيث انتقاء الصور المصاحبة للأخبار والتقارير وأحجامها، وتحديد المساحة الممنوحة للمرشحين، وكذلك انتقاء المتحدثين والمحللين للإدلاء بأرائهم حول الانتخابات : فكل هذه النقاط، وغيرها الكثير ، له دلالاته ومؤثراته المتعلقة بالحيادية أو الانحياز ، استطلاعات الرأي سواء التي تجريها مراكز متخصصة أو مؤسسات إعلامية تخضع للمراقبة من حيث منهجيتها ونوعية الفئات المستهدفة ونطاقها الجغرافي وسلامة إجراءاتها الإحصائية ونوعية المضمون وغيره، لأنها تشكل أداة مؤثرة في الرأي العام خلال الانتخابات وتؤثر بصورة واضحة على أداء وسلوك الناخبين وفق ما أكدته العديد من الدراسات في هذا المجال.

وهنا يأتي التقرير السابع للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان لمتابعة أداء وسائل الإعلام أثناء الانتخابات البرلمانية لعام 2015، ليتناول عرض نتائج وتحليل كافة البيانات التي تم رصدها من قبل المراقبين وكافة الملاحظات التي برزت على الساحة السياسية خلال هذا الأسبوع.

وتجري عملية الرصد على عينة من المواقع الالكترونية، وهي 12 موقع إخباري، وهي المصري اليوم، المصريون ، بوابة الأهرام، بوابة الشروق، بوابة الوفد، شبكة رصد، صدي البلد، مصر اوي، اليوم السابع، فيتو ، الوطن، البيداية ، وقد حرصت المنظمة على أن يتوافر في العينة محل الرصد شرطان هما الانتشار وحجم الجمهور الذي تصل إليه الوسيلة الإعلامية كشرط أول للاختيار بالإضافة إلى التنوع سواء في التوجهات العامة أو ملكية الوسيلة الإعلامية.

وقد اعتمدت المنظمة في هذا التقرير على منهج الرصد الكمي لوسائل الإعلام في تغطية الانتخابات، من خلال رصد عدد الأخبار المخصصة لمختلف الأحزاب أو المرشحين، وتقييم إذا كانت التغطية تتم بشكل إيجابي أم سلبي، وهل تم تغطية الخبر بشكل رئيسي أم ثانوي.

وبمتابعة رصد المواقع الإلكترونية محل الرصد لمجريات الانتخابات البرلمانية نجد أن المنظمة رصدت خلال الأسبوع السابع من متابعة الانتخابات البرلمانية نحو 430 خبراً تناولت بين المواقع الإلكترونية المختلفة، حيث جاء مواقع اليوم السابع والوطن وصدي البلد في المرتبة الأولى بنسبة 13%، على عكس الأسبوع الماضي حيث احتل موقع صدي البلد بمفرده هذه المرتبة بنسبة 15%.

في حين جاء في المرتبة الثانية موقعي الوفد والمصري بنسبة متابعة بلغت 12%، على عكس الأسبوع الماضي كان موقع الوفد في المرتبة الخامسة، وموقع المصري اليوم في المرتبة الثامنة.

ويليه في المرتبة الثالثة جاء موقع فيتو بنسبة متابعة بلغت 11%، على تقارب من الأسبوع الماضي حيث احتل موقع فيتو المرتبة الرابعة في متابعة مجريات العملية الانتخابية

وجاء في المرتبة الرابعة موقع بوابة الأهرام بنسبة متابعة بلغت 7%، على عكس الأسبوع الماضي كانت بوابة الأهرام في المرتبة الثامنة

ويليه في المرتبة الخامسة موقعي الشروق والمصريون بنسبة متابعة بلغت نسبة 6%، وفي المرتبة السادسة جاء موقع مصراوي بنسبة متابعة بلغت 5%، وفي المرتبة الأخيرة جاء موقعي البداية ورصد بنسبة متابعة 1% فقط مثل الأسبوع الماضي.

ومن هنا نلاحظ أن المواقع الإلكترونية الأكثر اهتماماً بمتابعة مجريات العملية الانتخابية خلال الأسبوع السادس من الرصد هي صدي البلد واليوم السابع والوطن، حيث أفردت هذه المواقع مساحات كبيرة لتغطية أخبار الانتخابات البرلمانية التي ستجري مطلع الأسبوع الحالي.

جدول رقم (1)

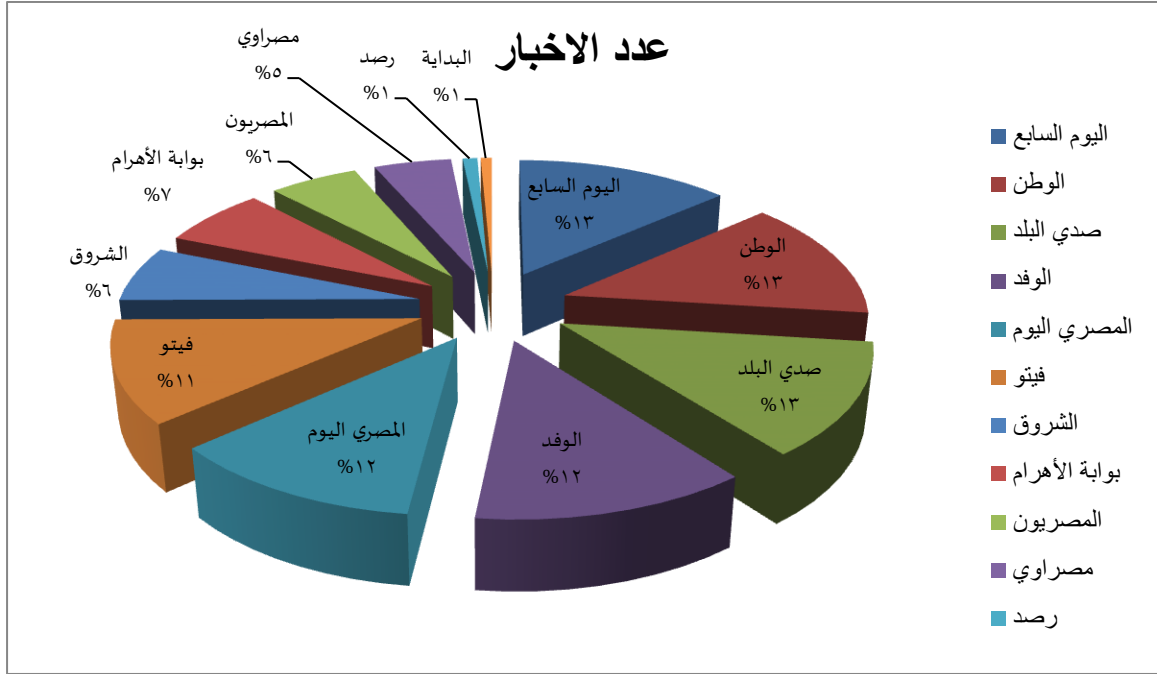
يوضح نسبة تغطية المواقع الإلكترونية محل الرصد للانتخابات البرلمانية

عدد الأخبار التي تم رصدها	المواقع الإلكترونية
---------------------------	---------------------

58	اليوم السابع
58	الوطن
54	صدي البلد
53	الوفد
50	المصري اليوم
49	فيتو
29	بوابة الأهرام
27	الشروق
24	المصريون
21	مصر اوي
4	رصد
3	البداية

شكل رقم (1)

يوضح نسبة تغطية المواقع الالكترونية محل الرصد للانتخابات البرلمانية



وقد تنوعت الأخبار التي رصدها المنظمة خلال الفترة من 13 إلى 19 نوفمبر لعام 2015، حيث جاء يوم 15 نوفمبر في المرتبة الأولى بواقع 24%، يليه في المرتبة الثانية يومي 17 و 18 نوفمبر بواقع 16%، يليه في المرتبة الثالثة يوم 19 نوفمبر بواقع 15%، يليه في المرتبة الرابعة يوم 13 نوفمبر بواقع 13%، وفي المرتبة الخامسة يوم 16 نوفمبر بواقع 12%، وفي المرتبة الأخيرة جاء يوم 14 نوفمبر بواقع 4%.

جدول رقم (2)

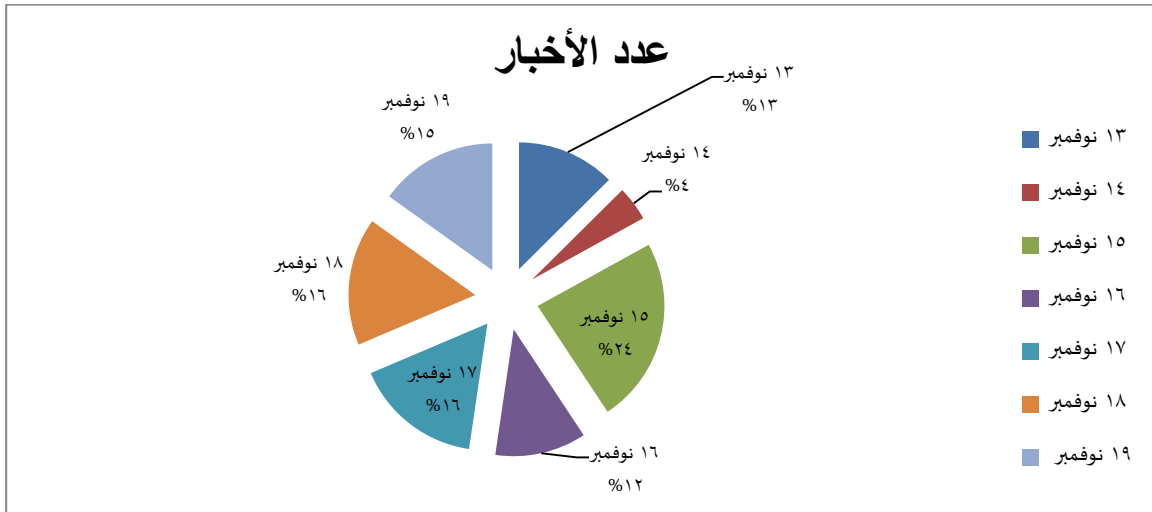
يوضح نسبة توزيع الأيام محل الرصد لمجريات الانتخابات البرلمانية

يوم الرصد	عدد الأخبار التي تم رصدها
13 نوفمبر	54
14 نوفمبر	19
15 نوفمبر	102
16 نوفمبر	50
17 نوفمبر	70

70	18 نوفمبر
65	19 نوفمبر

شكل رقم (2)

يوضح نسبة توزيع الأيام محل الرصد لمجريات الانتخابات البرلمانية



وقد تنوعت نوع المادة الصحفية التي غطت العملية الانتخابية من بين تقرير وتحقيق ومقال ، وقد جاءت نتيجة الرصد على غرار الأسبوع الماضي، حيث احتلت التحقيقات المرتبة الأولى بنسبة 53%، وجاءت التقارير الصحفية في المرتبة الثانية بواقع 45%، يليه في المرتبة الثالثة المقالات بنسبة 2% ن في حين لم تحصل المقابلة الوحيدة على نسبة تذكر من الرصد.

جدول رقم (3)

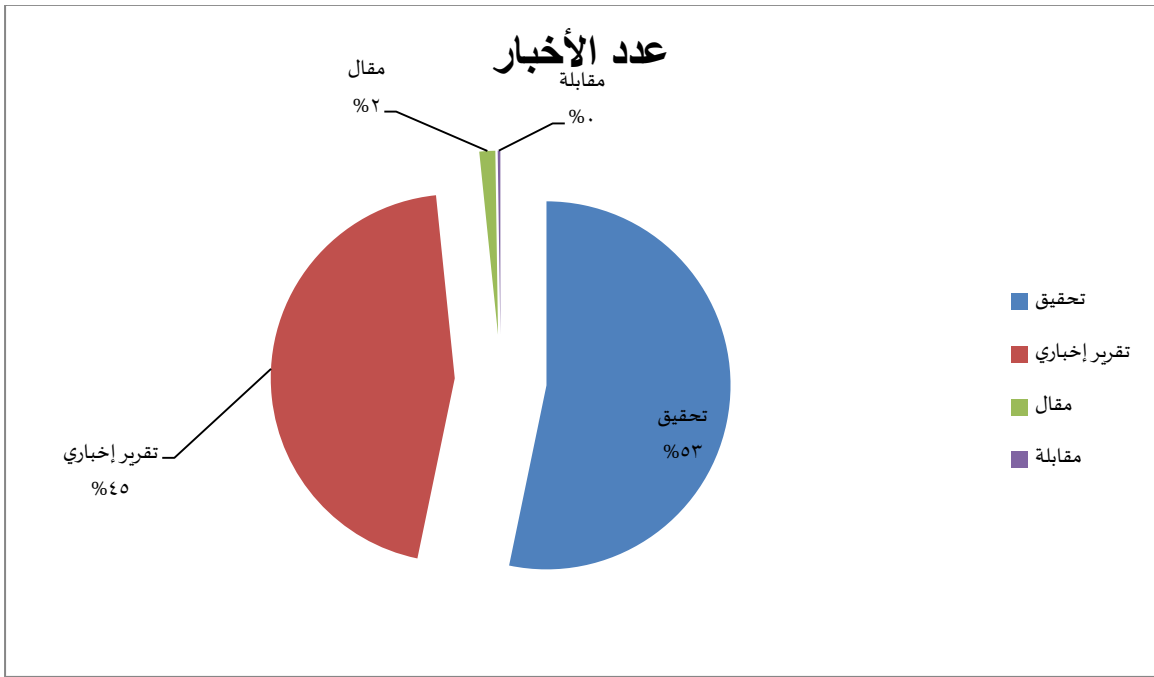
يوضح نوع المادة الإعلامية التي تم رصدها في المواقع الالكترونية

نوع المادة	عدد الأخبار التي تم رصدها
تحقيق	229

194	تقرير إخباري
6	مقال
1	مقابلة

شكل رقم (3)

يوضح نوع المادة الإعلامية التي تم رصدها في المواقع الالكترونية



وقد رصدت المواقع الالكترونية العديد من الموضوعات المتعلقة بموضوع الانتخابات، وقد جاءت الأخبار المتعلقة بالأحزاب المشاركة في الانتخابات البرلمانية في المرتبة الأولى مثل الأسبوع الماضي وأن قلت النسبة لتقدر بنحو 39%، يليه في المرتبة الثانية مثل الأسبوع الماضي أيضا الأخبار المتعلقة بمعلومات الناخبين والتي جاءت بنسبة 31% أي أقل من الأسبوع الماضي التي حصلت على نسبة اهتمام بلغت 395، في حين جاء في المرتبة الثالثة كالأسبوع الماضي أيضا الأخبار المتعلقة بالسلطات الرسمية بنسبة بلغت 15%، في حين جاءت الأخبار المتعلقة بالمرأة في المرتبة الرابعة بنسبة 10% على

عكس الأسبوع الماضي كانت في المرتبة الثالثة ، وجاء الشباب في المرتبة الخامسة بنسبة 4%، وجاءت الأخبار المتعلقة بالأقليات الدينية في المرتبة الأولى بنسبة 1%.

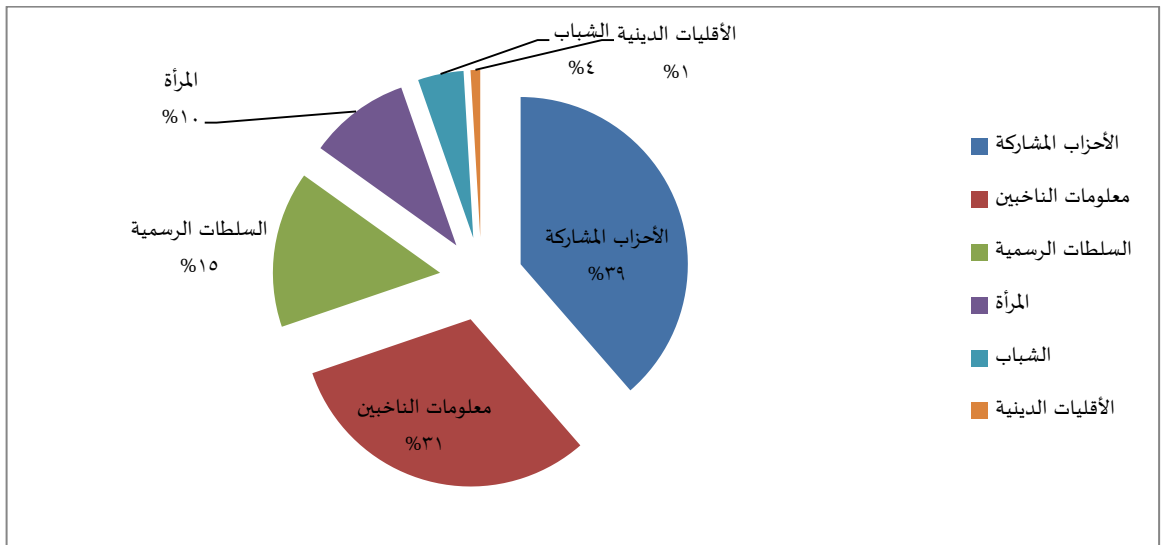
جدول رقم (4)

يوضح الموضوعات التي رصدها المواقع الإلكترونية خلال الفترة محل الرصد

نوع الموضوع	عدد الأخبار التي تم رصدها
الأحزاب المشاركة	166
معلومات الناخبين	134
السلطات الرسمية	65
المرأة	42
الشباب	19
الأقليات الدينية	4

شكل رقم (4)

يوضح الموضوعات التي رصدها المواقع الإلكترونية خلال الفترة محل الرصد



أما بالنسبة لموقع المادة الإخبارية، وهل كانت التغطية الإخبارية للانتخابات البرلمانية في الأخبار الرئيسية أم الأخبار الثانوية، فيمكن القول أن الانتخابات البرلمانية احتلت موقع الصدارة في الأخبار الرئيسية على غرار الأسبوع كل الأسابيع الماضية من الرصد لما يعني مدي أهمية هذا الحدث في الحياة السياسية المصرية ومدي اهتمام وسائل الإعلام به، حيث وصلت تغطية الانتخابات البرلمانية ضمن الأخبار الرئيسية في تلك المواقع بنسبة 75%، في حين جاءت ضمن الأخبار الثانوية بنسبة 25%.

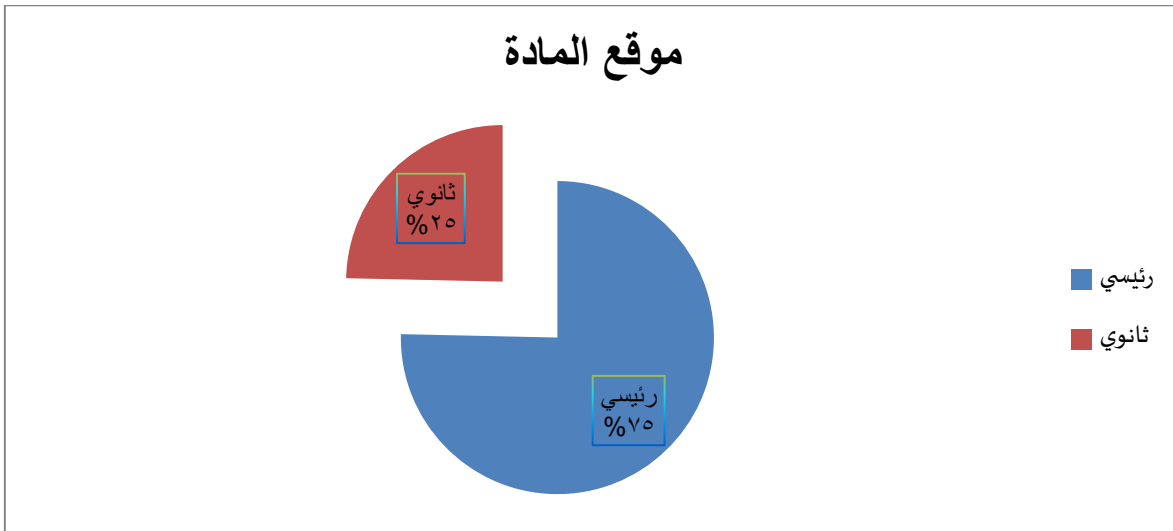
جدول رقم (5)

يوضح موقع المادة الإعلامية التي تم رصدها خلال الفترة محل الرصد

موقع المادة	عدد الأخبار التي تم رصدها
رئيسي	324
ثانوي	106

شكل رقم (5)

يوضح موقع المادة الإعلامية التي تم رصدها خلال الفترة محل الرصد



أما فيما يتعلق بحيادية الأخبار التي تم رصدها، وهل اتسمت تلك الأخبار بالإيجابية أم السلبية أم الحيادية، فقد تراوحت النسبة، وجاءت الأخبار الإيجابية في المرتبة الأولى مثل كل الأسابيع السابقة من الرصد بنسبة وصلت إلى 56%، ويمكن بيان بعض الأخبار الإيجابية وهي: الأحزاب تنشط في آخر أسبوع للدعاية.. "مستقبل وطن" يوزع السيرة الذاتية لمرشحيه.. وقيادات "الوفد" ينتشرون لزيادة شعبية الحزب.. و"حماة الوطن" في 5 محافظات.. و"المصريين الأحرار" ينسق بين حملات المرشحين، والبدوي في مؤتمر ببلقاس: مصر سوف تنتصر على كل المؤامرات وشرم الشيخ ستظل آمنة، نائبات قادمات": المال السياسي ومرشحوه أخطر عائق على الحياة السياسية، و"الانتخابات البرلمانية واجب وطني" في ندوة تثقيفية لمركز إعلام طنطا اليوم

تليها في المرتبة الثانية الأخبار السلبية بنسبة رصد بلغت 26% على عكس الأسبوع الماضي كانت الأخبار السلبية في المرتبة الثالثة، ويمكن بيان بعض الأخبار السلبية وهي: مرشحون يستغلون افتتاح مدرسة للدعاية في الشرقية، المال السياسي كلمة السر في دائرة «المعزول» بالشرقية، وانقسامات في «الجهة المصرية» وتمرد على القيادات بسبب قرار الانسحاب من «تيار الاستقلال»، النور: المال السياسي يسيطر على الانتخابات البرلمانية

تليه في المرتبة الثالثة الأخبار المحايدة بنسبة 18%، على عكس الأسبوع الماضي كانت الأخبار المحايدة في المرتبة الثانية، ويمكن بيان بعض الأخبار المحايدة وهي: المصريون الأحرار نافياً مساندة مرشح آخر: ندعم زكريا ناصف لاستعادة ترشحه، المصرية لحقوق الإنسان: ندفع بـ3 آلاف مراقب لمتابعة انتخابات المرحلة الثانية، اختصاصات البرلمان ومواصفات المرشح" في ندوة لمركز إعلام طنطا اليوم

جدول رقم (6)

يوضح موقع المادة الإعلامية التي تم رصدها خلال الفترة محل الدراسة

حيادية الخبر	عدد الأخبار التي تم رصدها
إيجابي	242
محايد	111

77	سلبي
----	------

شكل رقم (6)

يوضح موقع المادة الإعلامية التي تم رصدها خلال الفترة محل الدراسة

